

## شرح كتاب التوحيد (02) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

### كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله شرح كتاب التوحيد الدرس العشرون. جاء في الاستشقاء بالانوار وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن أبي مالك - 00:00:00

الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتربكونهن الفخر وبالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنباحة. وقال النائحة اذا لم تتتب النائحة اذا لم تتب قبل - 00:00:24

وفيها تقام يوم القيمة وعليها سريرال من قطران ودرع من جرز رواه مسلم. ولهمما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس - 00:00:44 قال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال من اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر - 00:01:04

لي مؤمن بالكوكب ولهما من حديث ابن عباس بمعناه. وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا. فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكتوب لا يمسه الا - 00:01:24

هارون تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهونون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون هذا باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع والاستسقاء بالانواع هو نسبة السقيا الى الانواع والانواع هي النجوم - 00:01:44

يقال للنجم نوم العرب والجاهليون كانوا يعتقدون ان النجوم والانواع سبب في نزول المطر فيجعلونها اسبابا ومنهم هم طائفة قليلة من يجعل النوع والنجم هو الذي يأتي بالمطر. كما ذكرت لك - 00:02:07

في حال الطائفة الاولى من المنجميين الذين يجعلون المفعولات منفعلة عن النجوم وعن حركتها فقوله رحمه الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع يعني ايه باب ما جاء في نسبة السقيا الى النوم - 00:02:37

وعبر بلفظ الاستسقاء لانه جاء في الحديث والاستسقاء بالنجوم ومناسبة هذا البعض لما قبله من الابواب ان الاستسقاء بالانواع نوع من التنجيم لانه نسبة الى الندم ذلك ايضا من السحر لان التنجيم من السحر بمعناه العام. ونسبة ذلك - 00:02:59

الى او مناسبة ذلك لكتاب التوحيد ان الذي ينسب السقيا والفضل والنعمه الذي اثار حينما جاءه المطر ينسب ذلك الى النوم والى النجم هذا ملتفت قلبه عن الله جل وعلا الى غيره. ومتعلق قلبه بغيره وناسب النعم - 00:03:27

الى غير الله جل وعلا. ويعتقد ان النجوم اسباب لهذه المسببات من نزول المطر ونحوه وهذا مناف لكمال التوحيد الواجب يوجب على العبد ان ينسب النعم جميعا الى الله وحده. والا ينسب شيء منها الى غير - 00:03:50

ولو كان ذلك الغير سببا فينسب النعمه الى مفتنيها ولو كان من اجرى الله على يديه تلك النعم سببا من الاسباب فانه لا ينسبها الى غير الله جل وعلا كيف وان النجوم ليست بسبب اصلا. ففي ذلك نوعان من التعدي. اولا انها - 00:04:13

ليست لاسباب الثاني ان يجعل اسبابا لم يجعلها الله جل وعلا اسبابا وتنسب النعم والفضل والسماء اليها وهذا مناف لكمال التوحيد وكفر اصغر بالله جل وعلا قال وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قال علماء التفسير معنى هذه الاية وتجعلون شكرنا -

رزقكم شakra ما رزقكم الله من النعم ومن المطر انكم تكذبون بان النعمة من عند الله بحسبتها لغير الله جل وعلا تارة بحسبتها الى الانواع او بحسبتها الى غير الله جل وعلا. والواجب شakra - 00:05:06

عن الله جل وعلا وشكرا لله جل وعلا على ما رزق وانعم وتفضل ان ان تنسب النعم جميعا الى الله وان ينسب الفضل الى الرب وحده دون ما سواه قال وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن قولهم - 00:05:26

من امر الجاهلية هذا دليل على ذمها وانها من شعب الجاهلية. ومن المعلوم ان شعب الجاهلية جميعا مطلوب من هذه الامة ان تتبعها لان خصال اهل الجاهلية مذمومة كما جاء في - 00:05:53

صحيح البخاري من حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ابغض الرجال الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. فكل شعبة من شعب اهل - 00:06:18  
الجاهلية اذا ارجعت الى اهل الاسلام بعد ان انقضهم الله من ذلك. ببعثة النبي عليه الصلاة والسلام وظهور القرآن والسنة وبيان الاحكام  
فانه مبتغ في الاسلام سنة الجاهلية وهو من ابغض الرجال الى الله جل وعلا - 00:06:40

اذا قوله من امر الجاهلية هذا دليل الذنب وليس الاخبار بانها باقية دليل الاباحة. قال لا الفخر بالحساب يعني على وجه التكبر  
والرفعه والطعن في الانساب طعن في نسب فلان وفلان والتکذیب بنشر فلان وفلان من غير دليل شرعي ومن غير حاجة شرعية فان  
القاعدة التي - 00:07:00

الامام مالك وغيره من اهل العلم ان الناس مؤمنون على انسابهم. اذا كان لا يترتب على ذكر النسب وان فلانا ينتسب الى الـ فلان او  
الى القبيلة الفلانية اذا لم يترتب عليه اثر شرعي من اعطاء - 00:07:29  
حقا لغير اهله او ميراث او بعقد نسبة او بزواج ونحو ذلك فان الناس مؤمنون على انسابهم. اما اذا كان له اثر فلابد من الاثبات سيما  
اذا كان مخالفـا لما هو شائع متوافر عند الناس - 00:07:48

فالطعن في الانساب من امور الجاهلية. قال والاستسقاء بالنجوم وهو نسبة السقـيا الى النجـوم. ويشمل ايضا قوله الاستسقاء بالنجـوم  
يرحمك الله يشمل ما هو اعظم من ذلك وهو ان تطلب السقـيا من النـجم كحال الذين يعتقدون ان الحـوادث العـرضـية - 00:08:13  
تحصل بالنجـوم نفسها وان النـجم هي التي تحدث المـقدـرات الـارـضـية والـمـنـفـعـات الـارـضـية يومـين قال وـالـنـيـاهـةـ ثم قال النـيـاهـةـ اذا لم  
تـتـبـ قـبـلـ موـتـهاـ تـقـامـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـعـلـيـهـ سـرـيـالـ مـنـ قـطـرـانـ وـدـرـعـ مـنـ جـرـبـ - 00:08:37

رواه مسلم الـنـيـاهـةـ من الكـبـائـرـ وهي رفع الصـوتـ عند المصـيـبةـ وـشـقـ الجـيـبـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وهي منـافـيـةـ الصـبـرـ الـوـاجـبـ وـمـنـ خـصـالـ  
الـجـاهـلـيـةـ. قال وـلـهـماـ عنـ زـيـدـ بـنـ خـالـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قال صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـاةـ الصـبـحـ بـالـحـدـيدـةـ - 00:09:00  
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله قوله اعلم قال قال  
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - 00:09:24

واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب قوله على اثر سماع كانت من الليل على اثر سماء يعني مطر. المطر  
يطلق عليه سماء لانه يأتي من جهة العلو - 00:09:44

ويقال له سما كما قال الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رأيناها وان كانوا غظابا يعني اذا نزل المطر. قال فلما انصرف يعني من صلاة  
الصبح اقبل على الناس. فقال هل تدرؤون ماذا قال ربكم - 00:10:01

قالوا الله ورسوله اعلم. هذه من الكلمات التي تقال في حياته عليه الصلاة والسلام. وبعد وفاته عليه الصلاة والسلام اذا سئل المرء اما  
لا يعلم فليقل لا ادري او فليقل الله اعلم - 00:10:18

ولا يقل الله ورسوله اعلم لان ذكر علم النبي عليه الصلاة والسلام مقيد بحياته الشريفة عليه الصلاة والسلام قال قال اصبح من عبادي  
مؤمن لي وكافره هنا قسم العباد الى قسمين - 00:10:34

مؤمن بالله جل وعلا وهو الذي نسب هذه النعمة واضافها الى الله جل وعلا وشكر الله عليها وعرف عن من عند الله شكر ذلك الرزق  
وحمد الله واثنى عليه به - 00:10:54

والصنف الثاني وكافر لفظ كافر اسم فاعل الكفر او اسم من قام به الكفر. وهذا قد يصدق على الكفر الاصغر او الكفر الاكبر. فهم  
انقسموا الى مؤمنين والى كافرين. والكافرون منهم من كفر كفرا اصغر. ومنهم من كفر كفرا اكبر. الذي - 00:11:13

كفر كفرا اصغر هو الذي قال مطرنا بنوء كذا وكذا يعتقد ان النوع والنجم والكوكب سبب في المطر. فهذا كفره كفر اصغر لانه هذا  
التشريك والاستقلال ولكنه جعل ما ليس سببا سببا. ونسب النعمة الى غير الله فقوله من اقوال - 00:11:41

اهل الكفر وهو كفر اصغر بالله جل وعلا كما قال العلماء والصنف الثاني كافر الكفر الاكبر وهو الذي اعتقد ان المطر اثر من ار الفواكه  
والنجوم وانها هي التي تفضلت بالمطر. وهي التي تحركت بحركة لما - 00:12:09

اليها عابدوها فانزلت المطر اجابة لدعوة عابدين. وهذا كفر اكبر بالاجماع لانه اعتقاد ربوبيه والهيبة غير الله جل وعلا قال فاما من قال  
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي - 00:12:35

كافر بالكوكب لانه نسب النعمة لله وحده نسبة النعمة لله وحده دلت على ايمانه قال واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي  
مؤمن بالكوكب وكما ذكرت لك الباب في - 00:12:58

مطرنا بنوء كذا ان كانت للسببية لان الباء تأتي للسبب مطرنا بسبب نو كذا وكذا فهذا كفر اصغر وعما اذا كان المراد ان النوع هو الذي  
اتى بالمطر اجابة لدعوة عابديه او لرحمته الناس هذا كفر اكبر بالله جل جلاله - 00:13:18

قال ولهم من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوب كذا وكذا فانزل الله هذه الاية الا اقسام موقع النجوم الى قوله  
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وهذا ظاهر. نعم - 00:13:50

باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هنا تنبئه في هذه المسألة وهو ما يحصل احيانا من  
بعض الناس من انهم يقولون في الوسم مثلا يأتي مطر - 00:14:07

والوسم جاء معناه انه يأتي مطر ونجم سهيل طلع فسيحصل كذا ونحو ذلك فهذا القول بما علمت له حالات. الحالة الاولى ان يقول  
ذلك لاجل ان النجم او البرج الذي اتي هو زمن جعل الله سنته فيه انه يأتي فيه المطر - 00:14:27

فاذان هذا القول بان الوسم جاء معناه هذا وقت المطر. وان شاء الله بيجي مطر ونحو ذلك فهذا جعل للوشم زمان وهذا جائز واما  
اذا قال في ذلك الوسم سببا فهذا كفر ونسبة من نعمة لغير الله واعتقاد تأثير اشياء لا تأثير لها. فينبغي ان يفرق بين ما يستعمله العوام فيما

برد او ذلك النجم سببا فهذا كفر ونسبة من نعمة لغير الله واعتقاد تأثير اشياء لا تأثير لها. فينبغي ان يفرق بين ما يستعمله العوام فيما  
فيه ان المطر والبرد والصيف ونحو ذلك في تعلقه بالنجوم تعلق زمن ووقت وظروف وما بين نسبة اهل السنة - 00:15:24

والضلال الافعال للنجوم اما استقلالا واما على وجه التسبب بباب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم  
كحب الله. وقوله والان كان اباءكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشونكسادها ومساكن ترضونها  
احب - 00:15:55

اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن  
احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس والناس - 00:16:21

اجمعين اخرجاه ولهمما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله  
احب اليه مما سواهما ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرأة لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ  
انقذه الله - 00:16:38

منه كما يكره ان يقذف في النار وفي رواية لا يوجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من احب  
في الله وابغض في الله - 00:17:02

ووالى في الله وعاد في الله فانما تنال ولایة الله بذلك. ولن يوجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد

صارت عامة مفاححة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا رواه ابن جرير. وقال ابن عباس - 00:17:16

في قوله تعالى وتقعده بهم الاسباب قال المودة هذا الباب والابواب التي بعده فروع من الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله في ذكر العبادات القلبية وما يجب من ان تكون تلك العبادات لله جل وعلا - 00:17:36

هذا في ذكر واجبات التوحيد ومكملاته وبعض العبادات القلبية وكيف يكون افراد الله جل وعلى بها وابتدعها بباب المحبة وان العبد يجب ان يكون الله جل وعلا احب اليه من كل شيء - 00:18:01

حتى من نفسه وهذه المحبة المراد منها محبة العبادة وهي المحبة التي فيها تعلق بالمحبوب بما يكون معه امثال لامر رغبة واختيارا ورغم الى المحبوب واجتناب النهي رغبة واختيارا فمحبة العبادة هي المحبة التي تكون في القلب - 00:18:25

يكون معها الرغب والرهق. يكون معها الطاعة. يكون معها السعي في مرض المحبوب وبعد عملا لا يحب المحبوب والموحد ما اتى للتوكيد الا بشيء وقر في قلبه من محبة الله جل وعلا. لانه دلتة ربوبية الله جل وعلا - 00:19:03

انه الخالق وحده وانه ذو الملائكة وحده وانه ذو الفضل والنعمة على عباده وحده من انه محبوب انه يجب ان يحب اذا احب ابدا احب العبد رباه فانه يجب عليه ان يوحده بافعال العبد - 00:19:32

ان يوحده الله بافعاله يعني افعال العبد حتى يكون محباه على الحقيقة لذلك نقول المحبة التي هي من العبادة هي المحبة التي يكون فيها اتباع لامر والنهي ورغبة ورهب - 00:19:52

ولهذا قال طائفة من اهل العلم المحبة المتعلقة بالله ثلاثة انواع محبة الله على النحو الذي وصفنا هذا نوع من العبادات الجليلة ويجب افراد الله جل وعلا بها والنوع الثاني محبة - 00:20:16

في الله وهو ان يحب الرسل في الله عليهم الصلاة والسلام وان يحب الصالحين في الله يحب في الله وان يبغض في الله والنوع الثالث محبة مع الله وهذه محبة المشركين للهتهم فانهم يحبونها مع الله جل وعلا - 00:20:39

فيتقربون الى الله رغبا ورهبا نتيجة محبة الله ويقتربون الى الله رغبا ورهبا نتيجة لمحبتهم لتلك الالة ويتبغض المقام بتأمل حال المشركين وعبدة الاوثان وعبدة القبور في مثل هذه الازمنة - 00:21:04

فانك تجد المتوجه لقبر الولي في قلبه من محبة ذلك الولي وتعظيمه ومحبة سدنة ذلك القبر ما يجعله في رغبة ورهب وفي خوف وفي طمع وفي اجلال حين يبعد ذلك الولي او يتوجه اليه بانواع العبادة لاجل تحصيل - 00:21:24

فهذه هي محبة العبادة التي صرفها لغير الله جل وعلا شرك اكبر به بل هي عmad الدين. بل هي عmad صلاح القلب. فان القلب لا يصلح الا بان يكون محباه لله جل وعلا وان تكون محبته لله جل وعلا اعظم من كل شيء. فالمحبة محبة الله وحده هذه - 00:21:44

يعني محبة العبادة هذه من اعظم انواع العبادات وافراد الله بها واجب والمحبة مع الله محبة العبادة هذه شركية من احب غير الله جل وعلا معه محبة العبادة فانه مشرك بالشرك الاكبر - 00:22:11

بالله جل وعلا. هذه الانواع الثلاثة هي المحبة المتعلقة بالله. اما النوع الثاني من انواع المحبة وهي المحبة المتعلقة بغير الله من جهة المحبة الطبيعية وهذا اذن فيه الشرع وجائز لان المحبة فيها ليست محبة العبادة والرغبة ورهب الذي هو من العبادة وانما هي محبة

- 00:22:32

للسنة وذلك كمحبة الوالد لولده والولد لوالده والرجل لزوجته والاقارب لاقرائهم والشيخ والعلماء ابناءه ونحو ذلك من الاحوال. هذه محبة طبيعية لا يأس بها. بل الله جل وعلا جعلها غريزة - 00:22:58

قال الامام رحمة الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قوله ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا اندادا يعني اشباها ونظرا - 00:23:21

واكفاء يعني يساوونه في المحبة. لهذا قال يحبونهم كحب الله واحد وجهي التفسير في قوله يحبونهم كحب الله يعني يحب المشركون الاندادا كحب المشركين لله والوجه الثاني من التفسير ان قوله يحبونهم كحب الله معناه يحب المشركون - 00:23:42

الانداد كحب المؤمنين لله والوجه الاول اظهر والكاف فيه هنا في قوله كحب الله بمعنى مثل يعني يحبونهم مثل حب الله. وهي كافر

المساواة ومثلية المساواة. ولهذا قال جل وعلا في سورة الشعرا مخبرا عن - 00:24:14

اهل النار تالله ان كنا نافي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. قال العلماء سووهم رب العالمين في المحبة بدليل هذه الاية ولم 00:24:37 يسووهم برب العالمين بالخلق والرزق وافراد الربوبية -

قال وقوله قل ان كان اباكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامرها هذا يدل على ان محبة الله جل وعلا واجبة. وان كون محبة الله - 00:24:57

وان محبة الله يجب ان تكون فوق كل محظوظ. وان يحب الله اعظم من محبته لاي شيء. قال جل وعلا قل ان كان اباكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها - 00:25:17

وهذا يعني ليدل على ان تقديم محبة غير الله على محبة الله كبيرة من الكبائر و محرم من المحرمات لان الله توعد عليه وحكم على فاعله بالفسق والضلالة فالواجب لتكمل التوحيد ان يحب العبد الله ورسوله فوق كل محظوظ. ومحبة النبي عليه - 00:25:37 والسلام هي محبة في الله. ليست محبة مع الله بل هي محبة في الله. لان الله هو الذي امرنا بحب النبي عليه الصلاة والسلام ومحبته اذا في الله يعني في - 00:26:08

بالله لاجل محبة الله فان من احب الله جل وعلا احب رسله. قال عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احدهم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. قوله لا يؤمن احدكم يعني الايمان الكامل - 00:26:24

وقوله حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين يعني ان يكون محابي مقدمة على محاب غيري فحتى اكون في نفسه احب اليه واعظم في نفسه من ولده ووالده - 00:26:43

والناس اجمعين وفي حديث عمر المعروض انه قال للنبي عليه الصلاة والسلام الا من نفسي فقال يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك؟ فقال عمر انت الان احب الي من نفسي قال فالان يا عمر يعني كملت الايمان. فقوله لا يؤمن احدكم يعني الايمان الكامل حتى 00:27:04 -

محبة النبي عليه الصلاة والسلام على محبة الولد والوالد والناس اجمعين. ويظهر هذا بالعمل. فإذا كان يقدم المحاب هؤلاء على ما فيه مرضاته الله جل وعلا وعلى ما امر به عليه الصلاة والسلام فان محبته للنبي عليه الصلاة - 00:27:27

والسلام تكون ناقصة لان المحبة محركة. كما قال شيخ الاسلام في كتابه قاعدة في المحبة يقول المحبة وهي التي تحرك الذي يحب الدنيا يتحرك الى الدنيا والذي يحب العلم يتحرك للعلم. الذي يحب الله جل وعلا - 00:27:47

محبة عبادة ورحب ورحب يتحرك طالبا لمرضاته ويتحرك مبعدا عما فيه مساخط رب جل وعلا كذلك الذي يحب النبي عليه الصلاة والسلام على الحقيقة فانه الذي يسعى في اتباع سنته وفي امتنال امره وفي اجتناب نهيه والاهتداء بهدي - 00:28:07

به والاقتداء بسنته عليه الصلاة والسلام قال ولهمما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب - 00:28:27

المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذا نفذ الله منه كما يكره ان يقذف في النار. والاستدلال به ظاهر على ان محبة الله ورسوله يجب ان تكون مقدمة على محبة ما سواهما وانها من كمال الايمان وان العبد لن يجد كمال الايمان الا - 00:28:42

بذلك قال وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. المقصود بالحلاوة هنا الحلاوة الناتجة عن تحصيل كماله لان الايمان له حلاوة حلاوة توجد في الروح وكلما سعى العبد في - 00:29:02

ایمانه كلما اشتد وجده لهذه الحلاوة واشتد شعوره بتلك الحلاوة والله التي تكون في القلب. قال وعن ابن عباس قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله. فانما تناول ولایة الله بذلك - 00:29:22

هذه محبة في الله راجعة الى الامر والنهي وهي من اقسام المحبة احب في الله يعني كانت محبته لذلك المحظوظ لاجل امر الله. ابغض في الله يعني كان بغضه لذلك المبغض لاجل ان - 00:29:42

للله ووالى في الله كانت مواليه لعقد للعقد الذي بينه وبين ذاك في الله جل وعلا من اخوة ايمانية قال وعاذا في الله يعني لما حصل

يبينه وبين ذاك الذي خالف امر الله اما بکفر او بمال دونه. قال - 00:30:02

فانما تnal ولاية الله بذلك يعني انما يكون العبد ولها من اولياء الله بهذا الفعل وهو ان يوالى في الله ان يعادي في الله جل وعلا.  
والولاية بالفتح هي المحبة والنصرة - 00:30:22

ولا ولاية يعني احب محبة ونصر نصرة واما الولاية بالكسر فهي الملك والامارة قال جل وعلا هنالك الولاية لله الحق يعني المحبة  
والنصرة انما هي لله جل وعلا وليس غيرك والولاية بالكسر هي الامارة ونحو ذلك. قوله فانما تnal ولاية الله. لذلك يعني تnal محبة  
الله - 00:30:39

الله ونصرته بذلك بان يأتي بمحبة الله والبغض في الله. قال ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك  
وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. المؤاخاة والمحبة - 00:31:19  
في الدنيا هذه تراد للدنيا والدنيا قصيرة زائلة وانما يغتر بها اهل الغرور. واما اهل المعرفة بالله علمي بالله واهل كمال توحيد واهل  
اتمام الايمان وتحقيق التوحيد فانما تكون محابهم ومشاعرهم القلبية و انواع العلوم والمعاني - 00:31:41

التي تكون في القلب وانواع العبادات والمقامات والاحوال التي تكون في القلب يكون ذلك يكون ذلك كله تبعا لامر الله ونهيه ورغبة  
في الآخرة. اما الدنيا فلها اهلاها وهي مرحلة عنهم وهم مقبلون على - 00:32:07

لآخرتهم ولذلك لن تجدي المحبة في الدنيا على اهله شيئا انما الذي يجدي هو الحب في الله رغب في الآخرة. قال وقال ابن عباس  
في قوله وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة لان المشركين كانوا يشركون - 00:32:27

الموهومة يوم القيمة ولن يجدوا نصيرا. والله جل جلاله قال وتقطعت بهم - 00:32:47  
الاسباب يعني كل ما ظنوه سببا نافعا ينفعهم عند الله فانه سينقطع يوم القيمة اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب  
وتقطعت بهم الاسباب. نعم - 00:33:07